

Copyright © King Saud University

السراجية ، تأليف السجاوندي ، محمد بن محمد - كان
حيا هو الي ٥٩٦ هـ ، بخط السيد حنف ١٢٢ هـ .

٢٤x١٧ سم

١١ س

٢٨ ق

نسخة جيدة ، خطها تعليق ، طبع .

الارهرية ٢ : ٦٨٣ ، دار الكتب المصرية ١ : ٥٥٧

١- الفرائض، الفقه الاسلامي أ- المؤلف

ج - تاريخ النسخ و- الفرائض

ب - الناسخ

د- الفرائض السراجية .

السجاوندية

مخزن



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	كتاب في الفرائض
اسم المؤلف	ع
تاريخ النسخ	١١٩٢ هـ
عدد الأوراق	٢٨
ملاحظات	فرائض
القياس	٢٧ × ١٩
رقم	٢١٦, ٤

الحمد لله الذي وفقني
لقد عظم الله نعمته
لقد عظم الله نعمته
لقد عظم الله نعمته

حازره الفقير الى الله تعالى

الفقير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي وفقني
لقد عظم الله نعمته
لقد عظم الله نعمته

كتاب في الفرائض

٢١
١١٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم وتتم بالجز

الحمد لله حمد الشاكرين الصلوة والسلام على خير البرية

محمد وآله الطيبين الطاهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعلموا بفرايض وعلموها الناس فانها نصف العلم

قال علماء وناجهم الله تتعلق بتركته الميث حقوق اربعة

مرتبة اولها يبداً بتجهيزه وتكفينه من غير تبذير ولا

ثم تقضى ديونه من جميع ما بقى من ماله ثم تنفذ وصاياه

من ثلث ما بقى بعد الدين ثم يقسم الباقي ورثة

بالكتاب والسنة وجماع الامة فيبدأ باصحاب الفريض

وهم الذين لهم سهام مقدرة ثم بالعصبات من حصته

النسب

النسب والعصبة كل من يأخذ ما ابقته اهل الفريض

وعند الافراد تحوز جميع المال ثم بالعصبة من حصته

السبب هو مولى العتاق ثم عصبة ثم الرد على

ذوى الفروض النسب بقدر حقوقهم ثم ذوى الارحام

ثم مولى الموالاة ثم المقر له بالنسب على الغير بحيث

لم يثبت نسبه باقراره فمن ذلك الغير اذ اقامت المقر

على اقراره ثم لموصى له بجميع المال على الثلث ثم بيت المال

فصل المانع من الارث اربعة الرق والافرا

كان اونا قصداً والقتل الذي يتعلق به وجوب الفصا

او الكفارة واختلاف الدينين واختلاف الدارين

حقيقته كالحرابي والذمي او حكماً كالمستامن والذمي



بسم الله الرحمن الرحيم وتتم بالخير
الحمد لله حمد الشاكرين الصلوة والسلام على خير البرية
محمد وآله الطيبين الطاهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم
قال علماء ونازحهم الله تتعلق بتركته الميث حقوق اربعة
مرتبة اولها يبداء بتجيزه وتكفينه من غير تبذير ولا
ثم تقضى ديونه من جميع ما بقي من ماله ثم تنفذ وصايا
من ثلث ما بقي بعد الدين ثم يقسم الباقي ورثة
بالكتاب والسنة وجماع الامة فيبداء باصحاب الفرائض
وهم الذين لهم سهام مقدرة ثم بالعصبات من حصة

النسب

النسب والعصبة كل من يأخذ ما ابقته اهل الفرائض
وعند الافراد تحوز جميع المال ثم بالعصبة من حصته
السبب هو مولى العتاق ثم عصبة ثم الرد على
ذوي الفروض النسب بقدر حقوقهم ثم ذوى الارحام
ثم مولى الموالاة ثم المقر له بالنسب على الغير بحيث
لم يثبت نسبة باقراره فمن ذلك الغير اذ امانت المقر
على اقراره ثم لموصى له بجميع المال على الثلث ثم بيت المال
فصل المانع من الارث اربعة الرق وافرأ
كان اذ ناقصا والقتل الذي يتعلق به وجوب الفصا
او الكفارة واختلاف الدينين واختلاف الدارين
حقيقته كالخربى والذمي او حكما كالمستأمن والذمي



سفل والربع مع الولد وولد الابن ان سفل **فصل النساء**
 للزوجات حالتان الربع للواحدة فصاعدا عند عدم
 الولد وولد الابن ان سفل والثلث مع الولد وولد الابن
 وان سفل **اما البنات** الصلب احوال ثلاثة النصف
 للواحدة والثلاث للثنتين فصاعدا ومع الابن للذكر
 مثل حظ الانثيين هو يعصبهن وبنات الابن كبنات
 الصلب لهن احوال ستة النصف للواحدة والثلاثان
 للثنتين فصاعدا عند عدم بنات الصلب لهن السدس
 مع الواحدة الصلبة كملت للثنتين ولا يرثن مع الصليتين
 الا ان يكون بحد ايهن او اسفل منهن غلام فيعصبهن
 والباقي بينهم للذكر مثل حظ الانثيين ويسقطن بالابن

ولو ترك

ولو ترك ثلث بنات ابن بعضهن اسفل من بعض وثلث
 بنات ابن ابن آخر بعضهن اسفل من بعض وثلث بنات
 ابن ابن ابن آخر بعضهن اسفل من بعض هذه الصورة

الفرق الاول	الفرق الثاني	الفرق الثالث
ابن	ابن	ابن
ابن بنت	ابن	ابن
ابن بنت	ابن بنت	ابن
ابن بنت	ابن بنت	ابن بنت من ستن
	ابن بنت	ابن بنت من اربعة
		ابن بنت
		ابن بنت من اربعة وعشرين

العليا من الفريق الاول لا يوزيها احد الوسطى من الفريق
 الاول توازيها العليا من الفريق الثاني والسفلى من الفريق
 الاول توازيها الوسطى من الفريق الثاني والعليا من الفريق
 الثالث والسفلى من الفريق الثاني توازيها الوسطى
 من الفريق الثالث والسفلى من الفريق الثالث لا يوزيها
 احد اذا عرفنا هذا فنقول للعليا من الفريق الاول ^{النصف}
 وللوسطى مع من يوزيها السس ثمانية للثلاثين
 ولا شيء للسفليات الا ان يكون معهن غلام فعصب
 من كانت بجذائيه ومن كانت فوقه بمن لم تكن ات سهم
 وتسقط من دونه **والالاخوات** لاب ام
 فاحوال خمس النصف للواحدة والثلاثان للثنتين

فصاعدا

قوله بنو الاعيان هم الاخوة لاب ام
 وقوله بنو العلات هم الاخوة لاب فقط
 وبنو الاخفاء هم الاخوة لاب فقط

فصاعدا ومع الاخ لاب ام للذكر مثل حظ الانثيين نصرن
 عصبة به لاستوائهم في القرابة الى الميت لهن الباقي
 مع البنات او مع بنات الابن لقوله عليه السلام واجعلوا
 الاخوات مع البنات عصبة **والاخوات لاب** كالاخوات
 لاب ام ولهن احوال سبع النصف للواحدة والثلاثان
 للثنتين فصاعدا عند عدم الاخوات لاب ام ولهن السس
 مع الاخوات لاب وام ثمانية للثلاثين ولا يرثن مع الاخوات
 لاب ام الا ان يكون معهن اخ لاب فعصبهن وابا
 بينهم للذكر مثل حظ الانثيين **والساكنة** ان نصرن
 عصبة مع البنات او مع بنات الابن لما ذكرنا و
 بنو الاعيان والعات كلهم يسقطون بالابن ابن



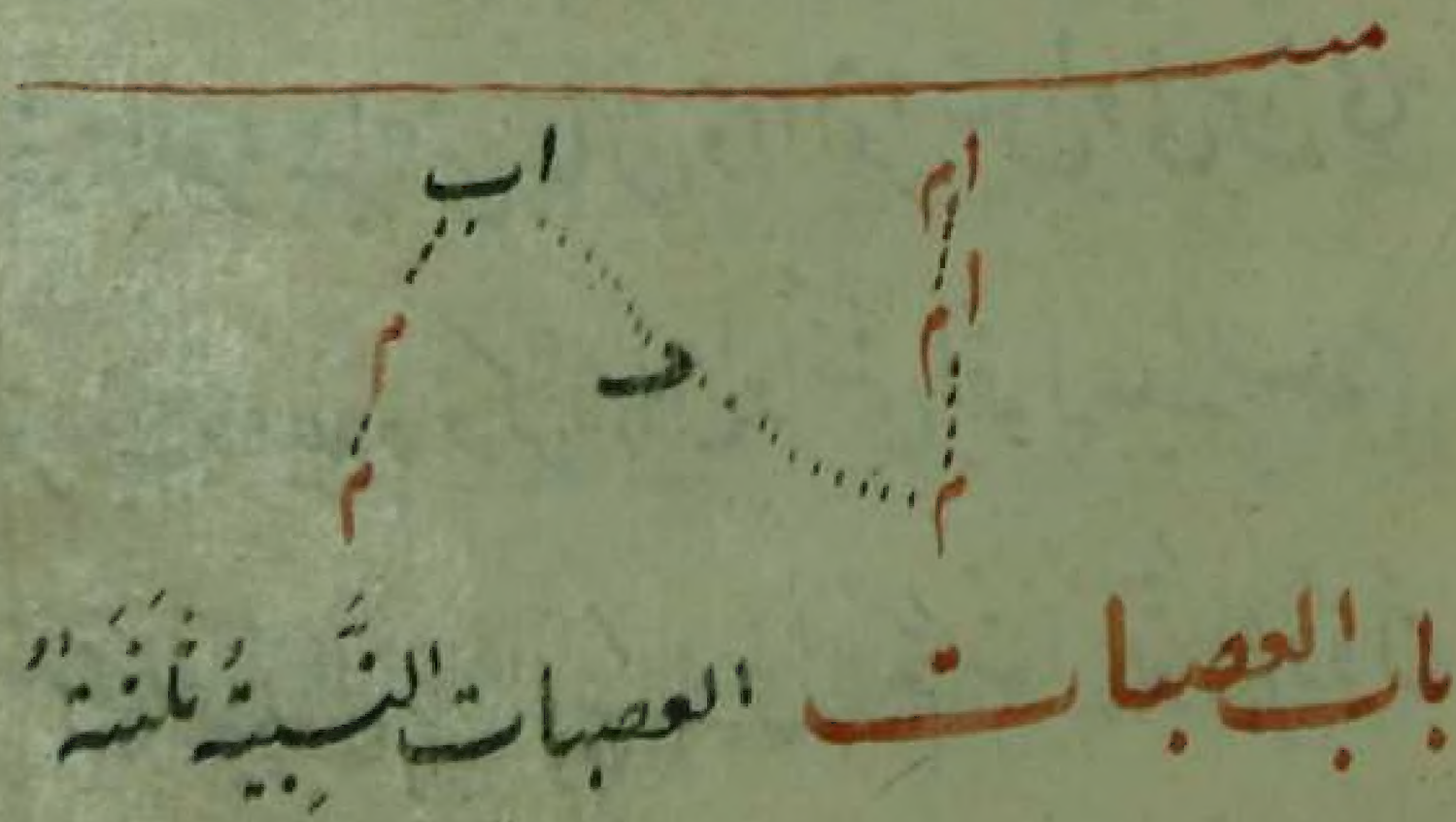
قوله بنو الاعيان هم الاخوة لاب ام
 وقوله بنو العلات هم الاخوة لاب فقط
 وبنو الاخفاء هم الاخوة لاب فقط

الابن ان سفل وبالب لا اتفاق وبالجد عنداني حنيفه رحمه الله
 ويسقط بنوا العلات ايضا بالاخ لآب أم وأما الأم
 فلها احوال ثلاثة السدس مع الولد وولد الابن
 وان سفل والاثنين من الاخوة والاخوات فصاعدا
 من أي جهة كانا وثلث الكل عند عدم هو ولا المذلول
 وثلث ما بقي بعد فرض احد الزوجين وذاك في الثلثين
 زوج وابوين او زوجة وابوين لو كان معال لا حب
 فللأم ثلث جميع المال الا عنداني يوسف رحمه الله
 فان لها ثلث الباقي وللجد السدس للأم كانت
 اولاب واحدة كانت واكثر اذ الكثر ثابتات
 متجاذبات في الدرجة وسقطن كلهن بالأم والأبويات

او كثره

ايضا

ايضا بالاب كذا لك الجدة الا أم الأب وان علت
 فانها تترك مع الجد لا تخالفت من قبله والقربى
 من أي جهة كانت تحب البعدى من أي جهة كانت
 كانت القربى ومحجوبة اذا كانت جدة ذات قرابة
 واحدة كام أم الأب والاخرى ذات قرابتين او اكثر
 كام أم الأم وهي ايضا أم اب لاب يقسم السدس
 بينهما انصافا عنداني يوسف رحمه الله باعتبار الابدان
 وعند محمد رحمه الله اثلاثا باعتبار الجهات بهذه الصورة



عَصَبَةٌ بِنَفْسِهِ عَصَبَةٌ بغيره وعَصَبَةٌ مع غيره **أَمَّا الْعَصَبَةُ**
 بِنَفْسِهِ فَعَلَّ ذِكْرَ لَا تَدْخُلُ فِي نِسْبَةِ الْمَيْتِ أَنْتَ وَهُمْ
 أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ جِزَاءُ الْمَيْتِ وَأَصْلُهُ وَجِزَاءُ أَبِيهِ وَجِزَاءُ
 جَدِّهِ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ يَرْجُوْنَ بِقَرْبِ الدَّرَجَةِ عَنِ
 أَوْلِيهِمْ بِالْمِيرَاثِ جِزَاءُ الْمَيْتِ أَيْ الْبَنُونَ ثُمَّ بَنُوهُمْ
 وَإِنْ سَفَلُوا ثُمَّ أَصْلُهُ أَيْ الْأَبُ ثُمَّ الْجَدُّ أَيْ الْأَبُ
 عَلَا ثُمَّ جِزَاءُ أَبِيهِ أَيْ لِأَخُوهُ ثُمَّ بَنُوهُمْ وَإِنْ سَفَلُوا ثُمَّ
 جِزَاءُ جَدِّهِ أَيْ لِأَعْمَامِهِمْ ثُمَّ بَنُوهُمْ وَإِنْ سَفَلُوا ثُمَّ يَرْجُوْنَ
 بِقُوَّةِ الْقَرَابَةِ أَعْنَى بِهِ أَنَّ ذَا الْقَرَابَتَيْنِ أَوْلَى مِنْ ذِي
 قَرَابَةٍ وَاحِدَةٍ ذَكَرْنَا كَانَ وَأَنْتَ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأَبِ وَبَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ

بَنِي الْعَلَاتِ

بَنِي الْعَلَاتِ كَالْأَخِ لَا بِيَّ أُمِّ أَوِ الْاِخْتِ لَا بِيَّ أُمِّ إِذَا صَارَتْ
 عَصَبَةً مَعَ ابْنَتِ أَوْلَى مِنْ الْأَخِ لَا بِيَّ ابْنِ الْأَخِ لَا بِيَّ أُمِّ
 أَوْلَى مِنْ ابْنِ الْأَخِ لَا بِيَّ كَذَلِكَ الْحَكْمُ فِي أَعْمَامِ الْمَيْتِ ثُمَّ فِي
 أَعْمَامِ أَبِيهِ ثُمَّ فِي أَعْمَامِ جَدِّهِ **وَأَمَّا الْعَصَبَةُ** بغيره فَارْبَعٌ
 مِنَ النِّسْوَةِ وَهُنَّ اللَّاتِي فَرَضَ النَّصِيفُ الثَّلَاثَانِ يَقْرَنَ
 عَصَبَةً بِأَخَوْتِهَا كَمَا ذَكَرْنَا فِي حَالِهَا تَحْتِ وَمَنْ لَا فَرْضَ لَهَا
 مِنَ اللَّاتِ وَأَخَوَاتِهَا عَصَبَةٌ لَا تُصِيرُ عَصَبَةً بِأَخِيهَا كَالْعَمِّ
 وَالْعَمَّةِ الْمَالُ كُلُّهُ لِلْعَمِّ دُونَ الْعَمَّةِ **وَأَمَّا الْعَصَبَةُ** مَعَ غَيْرِهِ
 فَكُلُّ أَنْثَى تُصِيرُ عَصَبَةً مَعَ أَنْثَى أُخْرَى كَالْاِخْتِ مَعَ ابْنَتِ
 كَمَا ذَكَرْنَا **أَخْرَجَ الْعَصَبَاتِ** مَوْلَى الْعَاقَةِ ثُمَّ عَصَبَتُهُ عَلَى التَّرْتِيبِ
 الَّذِي ذَكَرْنَا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَلَاءُ لِحِمَّةٍ كُلِّ حِمَّةٍ

أَيُّ الْقَرَابَةِ

وَلَا شَيْءَ لِلْأَنَافِثِ مِنْ رِثَّةِ الْمُعْتَقِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا اعْتَقَنَ أَوْ اعْتَقَ مَنْ اعْتَقَنَ أَوْ كَاتِبٌ
 أَوْ كَاتِبٌ مِنْ كَاتِبِينَ أَوْ دَبْرَانِ أَوْ دَبْرَانِ مِنْ دَبْرَانِ أَوْ جَرُولَاءُ
 مُعْتَقِينَ أَوْ مُعْتَقٍ مُعْتَقِينَ وَلَوْ تَرَكَ ابْنُ الْمُعْتَقِ وَابْنَهُ
 عِنْدَ أَبِي يُونُسَ فَهَمَّ اللَّهُ سُدُسَ الْوَلَاءِ لِلْأَبِ وَالْأَبْنِ
 وَلَوْ تَرَكَ ابْنُ الْمُعْتَقِ وَجَدَهُ الْوَلَاءُ كُلُّهُ لِلْأَبِ بِاتِّفَاقٍ
 وَمَنْ مَلَكَ أَرْحَمَ مُحْرِمٍ مِنْهُ عَتَقَ عَلَيْهِ وَلَا وَهْ لَهُ كَثَلًا
 بَنَاتٍ لِلْكُبْرَى ثَلَاثُونَ دِينَارًا وَلِلصُّغْرَى عَشْرُونَ دِينَارًا
 فَإِذَا اشْتَرَا أَبَاهُمَا بِالْحَمْسِينَ ثُمَّ مَاتَ الْأَبُ وَتَرَكَ شَيْئًا
 فَالْثَلَاثَانِ بَيْنَهُنَّ الْثَلَاثَانَا بِالْفَرْضِ وَالْبَايِنُ مِثْرَتِي الْأَبِ
 أَخْمَاسًا بِالْوَلَاءِ ثَلَاثَةُ أَخْمَاسٍ لِلْكُبْرَى وَخُمُسُهُ لِلصُّغْرَى

باب الحجب

وَتَصَحُّحُ مِنْ خَمْسَةٍ وَارْبَعِينَ **باب الحجب**
 الْحَجْبُ عَلَى نَوَاحِي حَجْبِ نَقْصَانٍ هُوَ حَجْبٌ عَنْ سَهْمِهِمْ
 وَذَلِكَ لِخَمْسَةِ أَقْرَبِ الزَّوْجَيْنِ الْأُمُّ وَبَنَاتُ الْأَبِ وَبَنَاتُ
 الْأَبِ قَدَمَرَبِيَانَهُ وَحَجْبُ حَرَامِ الْوَرِثَةِ فِيهِ فَرِيقَانِ
 فَرِيقٌ لَا يَحْبُونُ بِحَالِ الْبَتَّةِ وَهُمْ سِتَّةُ الْأَبْنِ الْأَبِ
 وَالزَّوْجِ وَالْبَنَاتِ وَالْأُمُّ وَالزَّوْجَةُ وَفَرِيقٌ يَرْتُونَ
 بِحَالِ يَحْبُونُ فِي حَالِ هَذَا مَبْنًى عَلَى أَصْلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ
 أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدُلُّ إِلَى الْمِلَّةِ بِشَخْصٍ لَا يَرِثُ مَعَ وَجُودِ
 الشَّخْصِ سِوَى أَوْلَادِ الْأُمِّ فَإِنَّهُمْ يَرْتُونَ مَعَهَا لِعَدَمِ
 اسْتِحْقَاقِهَا جَمِيعَ الزَّكَاةِ وَالْأَقْرَبُ الْأَقْرَبُ لِأَقْرَبِ
 كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْعَصَبَاتِ الْمُحْرُومِ لَا يَحْبُ عِنْدَنَا عِنْدَ

الحجب مع بيان معناه
 في اللغة ومعناه في الاصطلاح
 منعها لغة المنع واصطلاح
 الحجب من الازدواج بالكلية

لا يربط الابن

ابن محمود رضي الله عنه بحجب النقصان كالكا
والقاتل والرقب والمحبوب بحجب الاتفاق كالش
من الاخوة والاخوات فصاعدا من أي جهة كانا لا يران
مع الابن ليكن حجاب الام من الثلث الى السدس
باب مخرج الفروض اعلم بان الفروض
المذكورة نوعان الاول النصف والرابع والثمن
والثاني الثلثان والثلث والسدس على التضعيف
والتضييف فاذا جاء في المسائل من هذه الفروض
احاد واحاد فخرج كل فرض سمية الا النصف فهو
اثنين كالربع من اربعته والثمن من ثمانية والثلث
من ثلاثه واذا جاء مشي او ثلاث وهما من نوع

واحد فكل عد ويكون مخرج الجز فذلك العد ايضا يكون
مخرج الضعف فلك الجز ولا تضاع كالسنة هي مخرج للس
والضعف والضعف ضعف اذا اختلط النصف من الاول
بكل الثاني او ببعضه فهو من ستة اذا اختلط الربع
بكل الثاني او ببعضه فهو من اثني عشر اذا اختلط
الثمن بكل الثاني او ببعضه فهو من اربعة وعشرين
باب العول العول ان يراو على المخرج من اجزاء
اذا ضاق عن فرض اعلم ان مجموع المخرج سبعة
اربعته منها لا تعول الاثنان والثلاثة والاربعه
والثمانية وثلاثة تعول الستة تعول الى عشرة واثنا
وسقفا واثنا عشر تعول الى سبعة عشر واثنا عشر

وعشرون تقول الى سبعة وعشرين حولاً واحداً للمسئلة
 المبسرة هي امرأة وبنان ابوان ولا يزداد على هذا
 الا عند ابن مسعود رضي الله عنه فان عنده تقول الى احد
 وتلثين **فصل** في معرفة التماثل والتداخل والتوافق
 والتباين بين العددين تماثل العددين كون احدهما
 مساوياً للآخر وتداخل العددين مختلفين ان يبعدهما
 الاكثر اى بغيره او نقول ان يكون اكثر العددين مقسماً على
 الاقل قسمته صحيحة او نقول ان يزيد على الاقل مثله او أمثاله
 يساوى لاكثر او نقول ان يكون الاقل جزءاً لاكثر مثل
 ثلثه وسبعة وتوافق العددين ان لا يبعدهما الاكثر
 ولكن يبعدهما عدداً ثالثاً كالثمانية مع العشرين بل يبعدهما

اربعون

اربعته فهما متوافقان بالربع لان العددين العاد مخرج
 جزء الوفاق وتباين العددين ان لا يعد العددين معا عدداً
 ثالثاً كالتسعة مع العشرة وطريق معرفة التوافق
 والتباين بين العددين المختلفين ان ينقص من الاكثر
 بمقدار الاقل من الجانبين مراراً حتى اتفقا في درجته واحدة
 فان اتفقا في واحد فلا وفق بينهما وان اتفقا في عدد
 فهما متوافقان في ذلك العدد وفي الاثنين بالنصف في
 الثلاثة بالثلث وفي الاربعة بالربع هكذا الى عشرة
 وفيما وراء العشرة يتوافقان بجزء اعنى في احد عشر بجزء
 من احد عشر وفي خمسة عشر بجزء من خمسة عشر فاعني هذا
باب التصحيح يحتاج في تصحيح المسائل الى سبعة



أصول ثلثة بين السهام والرؤوس واربعة بين الرؤوس
 والرؤوس **أما الثالثة** فاحدها ان كان سهام كل
 فريق منقسمه عليهم بلا كسر فلا حاجة الى الضرب كابوين
 وبتين **والثاني** ان يكون الكسر على طائفة ولكن بين
 سهامهم ورؤوسهم موافقة فيضرب وفق عدد رؤوسهم
 في اصل المسئلة وغولها ان كانت عاينة كابوين وعشرين
 أو زوج وابوين وست بنات **والثالث** ان يكون
 بين سهامهم ورؤوسهم موافقة فيضرب كل عدد رؤوسهم
 في اصل المسئلة كزوج وخمس اخوات **لأب الاربعة** فاحدها
 ان يكون الكسر على طائفتين واكثر ولكن بين اعداد رؤوسهم
 مماثلة فالحكم فيها ان يضرب احد الاعداد في اصل المسئلة

مسئلة

مثال

مثل ست بنات ثلاث جدات وثلثة اعمام **والثاني**
 ان يكون بعض الاعداد منه اخلا في البعض فالحكم فيها ان
 يضرب اكثر الاعداد في اصل المسئلة كاربعة زوجات
 وثلاث جدات واثنى عشر عمّا **والثالث** ان يوافق بعض
 الاعداد بعضا فالحكم فيها ان يضرب وفق احد الاعداد
 في جميع الثالث ثم ما بلغ في وفق الثالث ان وافق المبلغ
 الثالث والا فالمبلغ في الثالث ثم في الرابع كذلك
 ثم المبلغ في اصل المسئلة كاربعة زوجات وثمانى عشرة
 بنتا وخمس عشرة جدة وستة اعمام **والرابع** ان يكون
 الاعداد متباينة لا يوافق بعضها بعضا فالحكم فيها
 ان يضرب احد الاعداد في جميع الثالث ثم ما بلغ في جميع

مسئلة

مسئلة

مسئلة

مسئلة

مسئلة

مسئلة

بنات

مورد

الثالث ثم المبلغ في جميع الرابع ثم ما اجتمع في اصل المسئلة
 كما رايتين وست صدات وعشر نبات وسبعة اعمام
فصل واذا اردت ان تعرف نصيب كل فريق
 من التصحيح فاضرب ما كان لكل فريق من اصل المسئلة
 فيما ضربته في اصل المسئلة **واذا** اردت ان تعرف
 نصيب كل واحد من الفريقين فاقسم ما كان لكل
 فريق من اصل المسئلة على عدد رؤسهم ثم اضرب الخارج
 في المضروب فالحاصل نصيب كل واحد من احدى ذلك
 الفريقين **وجاء آخر** وهو ان تقسم المضروب على اتي فريق
 شئت ثم اضرب الخارج في نصيب الفريق الذي قسمت عليهم
 المضروب فالحاصل نصيب كل واحد من احدى ذلك الفريقين

وهو

وهو آخر طريق النسبة وهو الاوضح وهو ان تنسب سهام
 كل فريق من اصل المسئلة الى عدد رؤسهم مفردا ثم تقطى
 بمثل تلك النسبة من المضروب لكل واحد من احدى الفريقين
فصل في قسمة التركة بين الورثة او الغرماة فاضرب
 سهام كل وارث من التصحيح في جميع التركة ثم اقسّم المبلغ
 على التصحيح واذا كان بين التصحيح والتركة موافقة
 فاضرب سهام كل وارث من التصحيح في وفق التركة ثم اقسّم
 المبلغ على وفق التصحيح فالحاصل نصيب كل وارث في الوارثين
 هذا المعرفه نصيب كل فرد **اما** لمعرفة نصيب كل فريق
 فاضرب ما كان لكل فريق من اصل المسئلة في وفق التركة
 ثم اقسّم المبلغ على وفق المسئلة ان كان بين التركة والمسئلة

ويقال
 بركة

مسئلة

ا م ا ب ج د هـ

في اتي الفريقين

بركة

مسئلة

د ج ا م ا ب ج د هـ

موافقته وان كان بينهما مباينة فاضرب في كل التركة ثم قسم
 الحاصل على جميع المسئلة فالتحارج نصيب ذلك الفریق في
 الوجهين **وَأَمَّا قَضَاءُ** الدُّيُونِ فدين كل غريم بمنزلة
 سهام كل وارث في العمل ومجموع الديون بمنزلة ^{النصيب} نصيب
فصل في التحارج ومن صالح على شيء من التركة فاطرح ^{سهمه} سهمه
 من الصحيح ثم قسم بالتركة على سهام الباقيين كزوج
 وأيم وعم فصالح الزوج على ما يورثه من المهر وخرج
 من الباقي بقسم بالتركة بين الأيم والعم اثلاثا بقدر
 سهامهما سهمان للأيم وسهم للعم **بَابُ الرَّدِّ**
 الرَّدُّ ضد العول بفضل عن فرض ذوى الفروض ولا
 مستحق له يرُدُّ على ذوى الفروض بقدر حقوقهم ^{حين} لا على الرَّدِّ

وهو قول عامة الصحابة رضي الله تعالى عنهم به اخذ اصحابنا
 وقال زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه الفاضل بيت المال
 وبه اخذ مالك والشافعي رحمهم الله **ثم مسائل** الباب
 اقسام اربعة احدها ان يكون المسئلة جنس واحد
 ممن يرث عليه عند عدم من لا يرث عليه فاجعل المسئلة
 من ردهم كما اذا ترك بنتين او اخنتين او جدتين
 فاجعل المسئلة من ثنتين **والثاني** اذا اجتمع في المسئلة
 جنسان او ثلثة اجناس ممن يرث عليه عند عدم من
 لا يرث عليه فاجعل المسئلة من سهامهم اعني من ثنتين اذا كان
 في المسئلة سدسان او من ثلثة اذا كان ثلث و
 سدس او من اربعة اذا كان نصف وسدس ومن



اذا كان ثلثان وصدس ونصف وصدسان وثلث
الثالث ان يكون مع الاول من لا يرث عليه عطف من
من لا يرث عليه من قبل محاربه فان استقام البا على عدد
رؤس من يرث عليه فبها كزوج وثلث بنات وان لم
يستقم فاضرب وفق رؤسهم ان وافق رؤسهم البا
في مخرج فرض من لا يرث عليه كزوج وست بنات
والا فاضرب كل رؤسهم في مخرج فرض من لا يرث عليه
فالمبلغ تصحيح المسئلة كزوج وخمس بنات **الرابع**
ان يكون مع الثامن من لا يرث عليه فاقسم ما بقي من مخرج
فرض من لا يرث عليه على مسئلة من يرث عليه فان استقام
فبها وهذا في صورة واحدة وهو ان يكون للزوجات

الرابع كزوجية واربع جدات وست اخوات لأم وان لم يستقم
فاضرب جميع مسئلة من يرث عليه مسئلة من لا يرث عليه
فالمبلغ مخرج فروض الفريقتين كالربع زوجات وقس
بنات وست جدات ثم اضرب سهام من لا يرث عليه
في مسئلة من يرث عليه سهام من يرث عليه فيما بقي
من مخرج فرض من لا يرث عليه وان اكسر على البعض
صحح المسئلة بالاصول المذكورة **بالمقاسمة الجدة**
قال ابو بكر الصديق ومن تبعه من الصحابة رضي الله عنهم
بنوا لاعميان وبنوا للعلات لا يرثون مع الجدة وهذا
قول ابي حنيفة وبه يفتي وقال زيد بن ثابت رضي الله عنهم
يرثون مع الجدة وهو قولهما ومالك والشافعي يذهبون

وعند زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه مع بني الاعيان العلات
افضل الامر من المقاسمة ومن ثلث جميع المال
وتفسير المقاسمة ان يجعل الجدة في القسمة كأحد الاخوة
وبنو العلات يدخلون في القسمة مع بني الاعيان
اضراراً للجدة فاذا اخذت الجدة نصيبه فبنو العلات
يخرجون من البين خابرين بغير شيء والباقي لبني الاعيان
الا اذا كانت من بني الاعيان اخت واحدة اخذت منها
نصف الكل بعد نصيب الجدة فان بقي شيء فلبني العلات
والا فلا شيء لهم كجدة واخت لاب وام وخنتين لاب
فبقي للاختين لاب عشر المال وتصح من عشرين ولو كانت
في هذه المسئلة اخت لا يحسب في لها شيء **واذا اختلط**

بهم ذوا سهم فللجدة هنا افضل الامور الثلاثة بفرض
ذوي السهم اما المقاسمة كزوج وجدة واخ واما ثلث باق
كجدة وجدة واخت واخوين واما سدس جميع المال كجدة
وجدة وبنت واخوين ولو كان ثلث الباقي للجدة وليس
للباقي ثلث صحيح فاضرب خرج الثالث في اصل المسئلة فان
تركبت جادة وبنتا واما واخا فالسدس خير للجدة
وتقول المسئلة الى ثلثة عشر ولا شيء للاخت وعلم
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه لا يجعل للاخت لاب وام
اولاب صاحبة فرض مع الجدة الا في المسئلة المذكورة
وهي زوج وام وجدة واخت لاب وام اولاب للزوج
النصف وللأم الثلث وللجدة السدس وللأخت النصف

ثم يقسم الجدة نصيبه الى نصيب الأخت فيقسمان للذكر مثل
 حظ الأنثيين لأن المقاسمة خير للجد أصلها من ستة
 وتقول الى تسعة ونصيب من سبعة وعشرين سُميت
 الكدريته لأنها واقعة مرة من بني الكدرو لو كان
 مكان الأخت أخ أو اختان فلا عول ولا كدريته
باب المناسخة ولو صار بعض الأنصبا ميراثا قبل
 القسم كزوج وبنت وأم فمات الزوج قبل القسمين
 امرأة وابوين ثم ماتت البنت عن ابنين وبنت وجدة
 ثم ماتت الجدة عن زوج وأخوين لأصل فيان نصيب مسئلة
 الميت الأول ونقط سهام كل وارث ثم نصيب مسئلة الميت
 الثاني وتظهر بين يديه من الصحيح الأول وبين الثاني

ثلثة احوال

ثلثة احوال فان استقام ما في يده على الصحيح الثاني فلا حاجة
 الى الضرب ان لم يستقم فانظر ان كان بينهما مائة فاضرب
 وفق الصحيح الثاني في الصحيح الاول وان كان بينهما مائة
 فاضرب كل الصحيح الثاني في الصحيح الاول فالبلغ مخرج المسلمين
 فيهما ورثة الميت الاول يضرب في المضروب اعني في
 الصحيح الثاني او في وفقه وسهام ورثة الميت الثاني
 مضروب في كل ما في يده او في وفقه وان مات ثالث
 او رابع فاجعل المبلغ مقام الاول والثاني مقام
 الثاني في العمل ثم الرابعة والخامسة كذلك الى آخرها
والله اعلم باب توريث ذوى الارحام
 وذو الرحم هو كل قريب ليس بذي سهم ولا عصبة كان

١١٤

عامة الصحابة رضي الله عنهم يرون توريت ذوى الارحام
وبه قال اصحابنا رحمهم الله وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه
لا ميراث لذوى الارحام ويوضع المال في بيت المال
وبه قال الشافعي رحمه الله وذو الارحام اصناف
اربعة الصنف الاول ينتمي الى الميت وهم اولاد البنات
واولاد بنات الابن والصنف الثاني ينتمي اليهم
وهم الاجداد الساقطون والجدات الساقطات والصنف
الثالث ينتمي الى ابوي الميت وهم اولاد الاخوات
وبنات الاخوة وبنو الاخوة لام والصنف الرابع ينتمي
الى جدى الميت او جدتيه وهم العمات والاعمام لام
والاخوان والخالات فهو لاء وكل من يذلي بهم ذوى

١٧
من ذوى الارحام روى ابوسلمان عن محمد بن الحسن عن يحيى بن حمزة
ان اقرب الاصناف الصنف الثاني وان علوا ثم الاول وان سفلوا
ثم الثالث وان نزلوا ثم الرابع وان بعدوا وروى
ابو يوسف والحسن بن زياد عن يحيى بن حمزة عن محمد بن
عن يحيى بن حمزة رحمه الله ان اقرب الاصناف الصنف الاول ثم
الثاني ثم الثالث ثم الرابع كترتيب العصبات وهو لما خوذ
وفي قولهما الصنف الثالث مقدم على الجد اب لام لان
عندهما كل واحد منهما اولى من فرعه وفرعه وان سفل
اولى من اصله **فصل في الصنف الاول** اوليهم
بالميراث اقربهم الى الميت كنب بنت ابى من بنت
الابن وان استووا في الدرجة فولد الوارث اولى كنب

الابن أو لي من ابن بنت بنت ابن استوت درجاتهم
 ولم يكن فيهم ولد واريث أو كان كلهم ولد واريث
 عند أبي يوسف الحسن بن زياد يعتبر أبا ابن الفروع
 ويقسم المال عليهم إن تفقت صفة الأصول في الذكور
 والأنثى أو اختلفت ومحمد يعتبر أبا ابن الفروع إن
 صفة الأصول موافقا لهما ويعتبر الأصول إن اختلفت
 صفاتهم ويعطى الفروع ميراث الأصول مخالفا لهما
 كما إذا ترك ابن بنت وبنت بنت عندهما المال
 بينهما للذكر مثل حظ الأنثيين باعتبار الأباة عنده محمد
 رحمه الله لأن صفة الأصول متفقة ولو ترك
 بنت ابن بنت وابن بنت بنت عندهما المال من الفروع

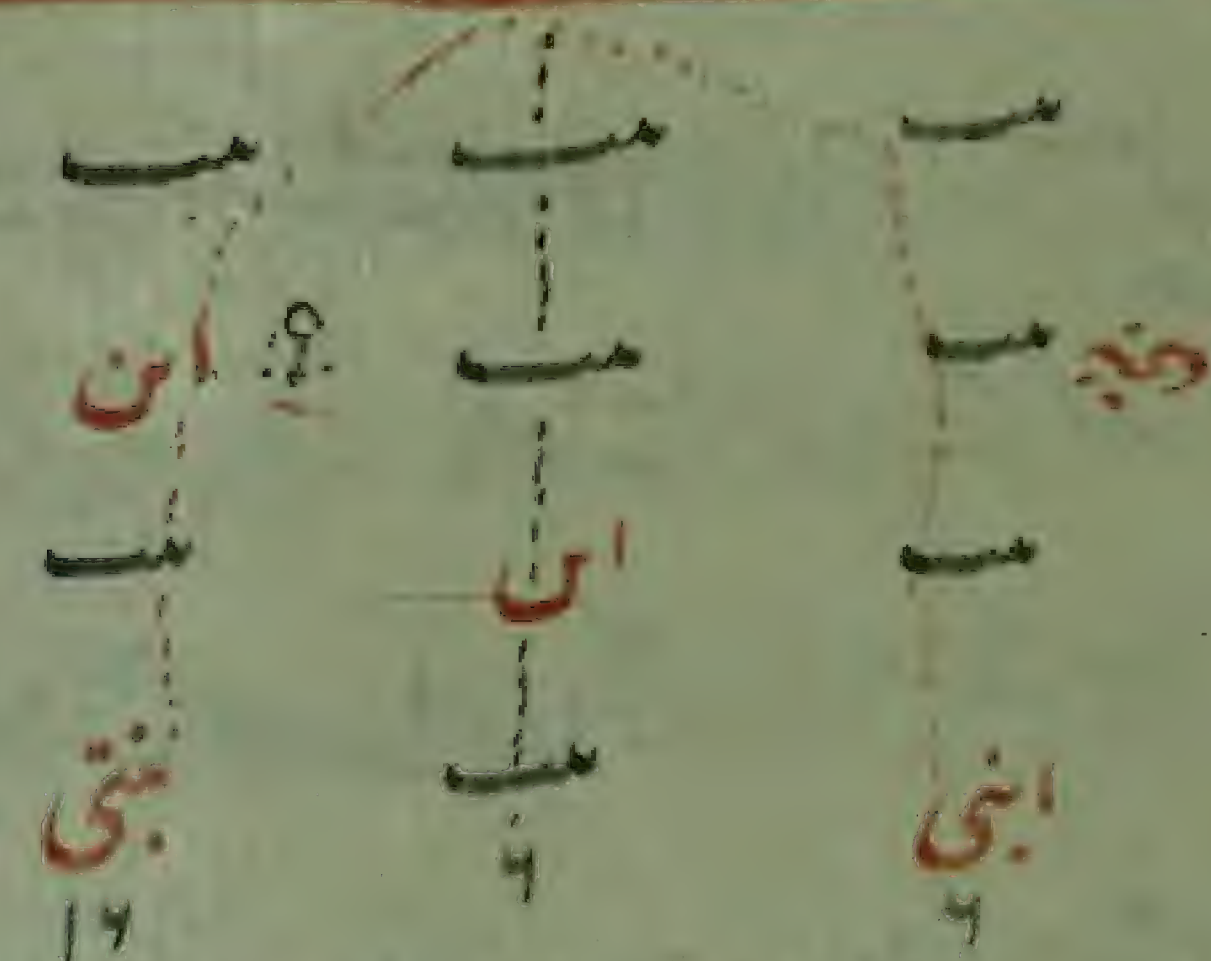
الثاني

الثالث باعتبار الأباة إن ثلثاه للذكر وثلثه للأنثى وعند محمد
 رحمه الله المال بين الأصول أعني البطن الثالث
 ثلثاه لبنت ابن البنت نصيبها وثلثه لابن البنت
 نصيب أمه وكذلك عند محمد رحمه الله إذا كان في أولاد البنات
 بطون مخالفة يقسم المال على أول بطن اختلفت الأصول
 ثم يجعل الذكور طائفة والآنثى طائفة بعد القسمة فما
 أصاب للذكور يجمع ويقسم على خلاف الذي وقع في
 أولادهم وكذلك أصاب للآنثى يجمع ويقسم على
 خلاف الذي وقع في أولادهم هكذا يعمل إلى أن ينتهي
 بهذه الصورة والله أعلم



[illegible]

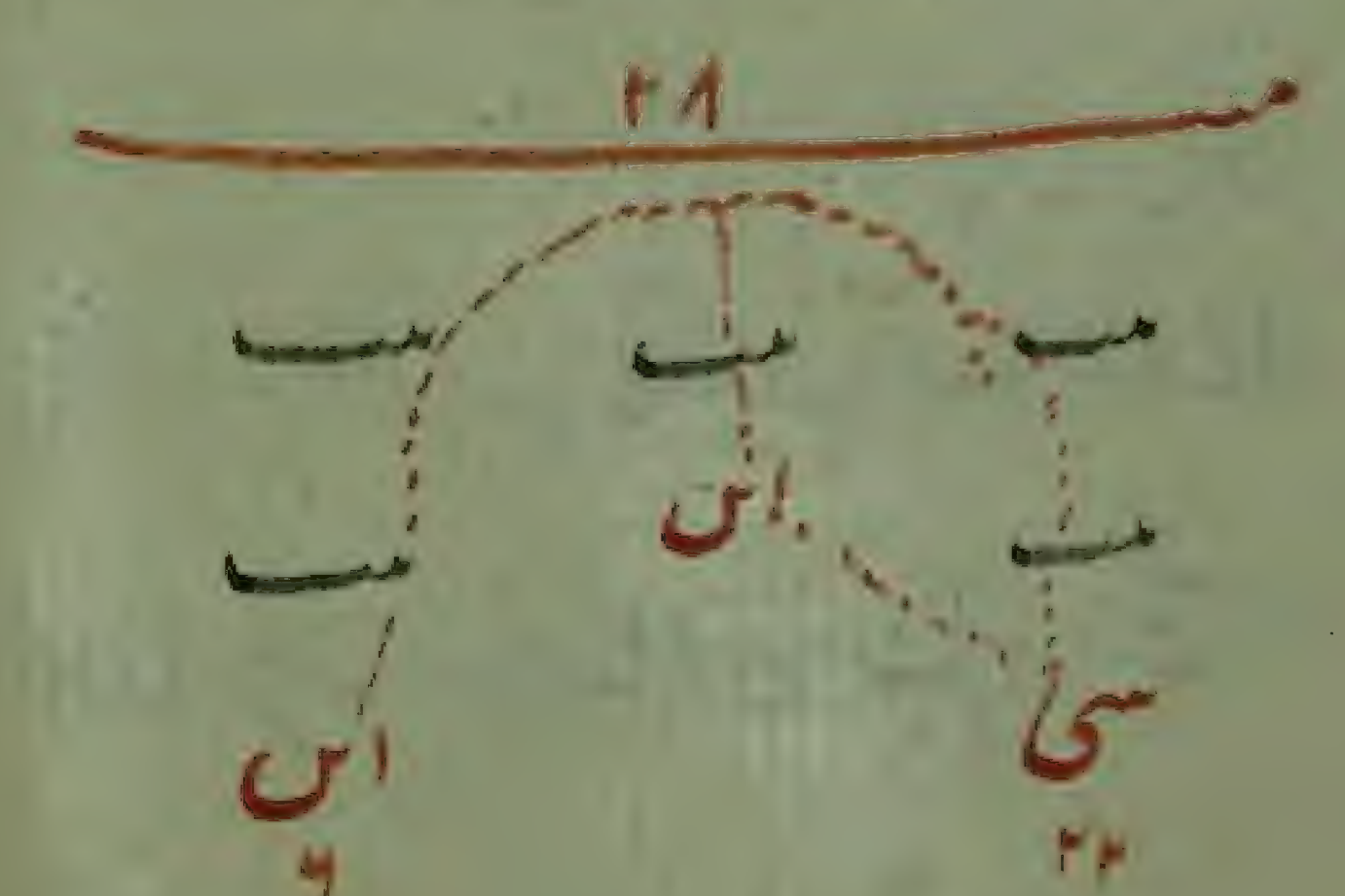
وکلند



عند أبي يوسف المال بين الفروع اسباعا باعتبار
ايدائهم وعند محمد رحمه الله فقسم المال على اعدائهم
اعني في البطن الثمانية اسباعا باعتبار عدد الفروع في
الاصول اربعة اسباعا واليتيم بنت ابن البنت

جدهما وثلاثة سباعه وهو نصيب البنين بقسم على ولديهما
 اعني في البطن الثالث ايضا فانصفا بنت ابن بنت
 نصيب ابها والنصف الآخر لابني بنت بنت بنت نصيب ابها
 وتصح من ثمانية وعشرين وقول محمد اشهر الروايتين عن
 به حيفته رحمه الله في جميع ذوى الارحام **فصل**
 علما ما رحمه الله بعبدون الجهات في التورث غير ان اباه
 بعبد الجهات في الاصول كما اذا ترك بنتى بنت بنت وهما
 ايضا بنتا ابن بنت ابن بنت بنت وهذه صورتهما

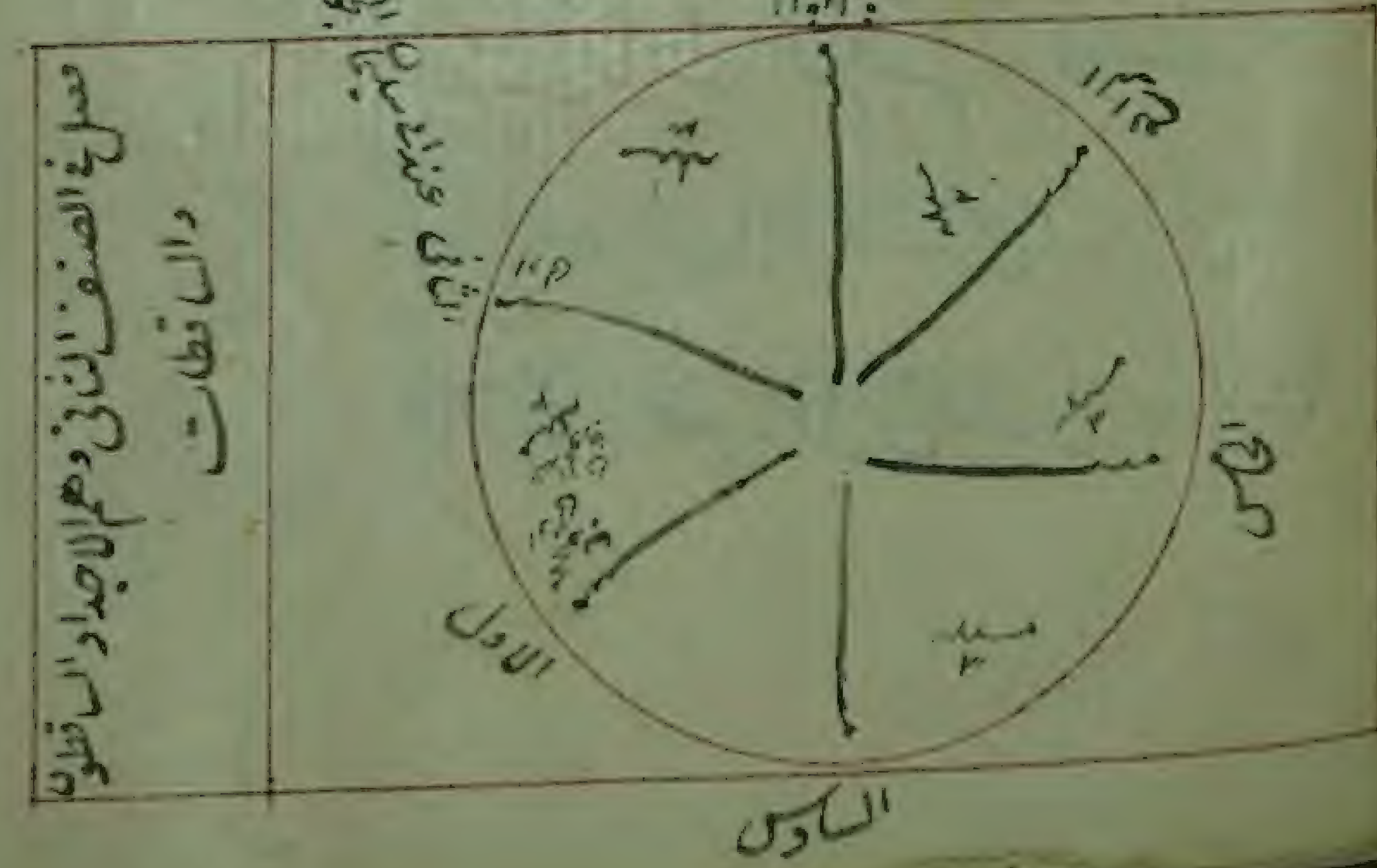
اقصهما



عند

عند ابى يوسف رحمه الله المال بينهم اثلاثا صار كانه ترك
 اربع بنات وابنا ثلثاه للبنين وثلثه لابن وعند محمد
 رحمه الله يقسم المال بينهم على ثمانية وعشرين سهما للبنين
 اثنان وعشرون سهما ستة عشر سهما من قبل ابنيهما
 وستة اشهرهم من قبل امهما وستة اشهرهم للابن **والله اعلم**
فصل في النصف الثاني اوليهم بالميراث اقربهم
 الى الميراث من ابي جده كان وعند الاستواء فمن كان
 يدلي بوارث فهو اولى عند ابى سهل الفراضى وابى الحقايق

الاولى رابع الى السنتى لا تفصل



وعلى بن عيسى البصري لا تفضل له عند أبي سليمان الجوزجاني
 وأبي علي البستي وابن سبتوت منازلتهم وليس فيهم من يدلي
 بوارث أو كان كلهم يدلون بوارث وانفقت صفة من
 يدلي ن بهم واتحدت قرابتهم فالقسمه على ابدانهم وان
 اختلفت صفة من يدلون بهم بقسم المال على ابدان
 اختلف كما في الصنف الاول وان اختلفت قرابتهم فالتساوي
 لقرابة الاب والثلث لقرابة الام ثم ما اصاب كل فريق
 يقسم بينهم كما لو اتحدت قرابتهم والله اعلم **فصل**
في الصنف الثالث الحكم فيهم كالحكم في الصنف الاول
 اعني اوليهم بالميراث اقرحهم الى الميت وان استودوا
 في القرب لعد العصبه اولى من لد ذوي الارحام كبت

وان يثبت

فصل في الصنف الثالث وهم اولاد الاخوات

وبنات الاخوة وبنات الاخوة لام

وان بنت اخت كلاهما لابي ام اولاب احدهما لابي
 وام والآخر لابي المال كله لبنت ابن الاخ لا يخاد له
 العصبه ولو كانا لام المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين

مس
 اخ لام
 بنت
 بنت

عند أبي يوسف باعتبار الابدان عند محمد بن عيسى
 الاصول وان استودوا في القرب ليس فيهم ولد عصبه او

مس
 اخ لام
 بنت
 بنت

كان كلهم اولاد العصبات وبعضهم اولاد العصبات
 وبعضهم اولاد اصحاب الفرائض فابو يوسف يعتبر الاقوى
 ومحمد يقسم المال على الاخوة والاخوات مع اعتبار عدد

مس
 اخ لام
 بنت
 بنت

الفروع والجهات الاصول فما اصاب كل فريق يقسم
 بين فروعههم كما في الصنف الاول كثلث بنات اخوة
 منفردتين وثلث بنين وثلث بنات اخوات منفردات

مس
 اخ لام
 بنت
 بنت

عند محمد
 اخ لام
 بنت
 بنت

اخ لام
 بنت
 بنت

اخ لام
 بنت
 بنت

اخ لام
 بنت
 بنت

ان

[illegible]

۱۰۰

این فیضان از ادویه

عقاب نام
مب
اولی

كتاب التاريخ
كتاب التاريخ
كتاب التاريخ

عبد السلام
بن

عجلاب

و عند البعض
كله ايمض العيش

والعول ونصح من سبعة وقال محمد باخذ الخمسة خمس المال
في هذه المسئلة ان كان ذكر او ربع المال ان كان نثي
فياخذ نصف النصيب وذلك خمس ثمن باعتبار الحال
ونصح من اربعين هو المجمع من ضرب احد المسلمين
وهي الاربعه في الاخرى هي الخمسة ثم الى اثنين فمجان
له شئ من الاربعه مضروب في الخمسة ومن كان له شئ من
الخمس مضروب في الاربعه فصار للخمس ثلثة عشرهما
وللابن ثمانية عشر وللبنت سبعة **فصل في الحمل**
الكثيرة الحمل سنان عند ايجفته رحمه الله وعند
ليث بن سعد ثلث سنين وعند ابي اربع سنين
وعند الزهري سبع سنين اقلها ستة اشهر وقف

الحمل



٢٥
الحمل عند ايجفته رحمه الله نصيب اربعة بنين او اربع بنات
ايهما اكثر ويعطى بقية الورثة اقل الانصاف وعند محمد
رحمه الله يوقف نصيب ثلثة بنين رواه ليث بن سعد
وفي رواية اخرى نصيب اثنين هو احدى الروايتين
عن ابي يوسف رواه هشام ورؤي الخفاف عن ابي يوسف
نصيب واحد وعليه الفتوى ويؤخذ الكفيل على قوله فان
كان الحمل من الميت جاءت بولده لاقل من اكثر مدة الحمل
ولم تكن اقرت بانقضاء العدة يريث ويورث عنه
وان جاءت بولده لتمام اكثر مدة الحمل يريث وان كان
من غيره وجاءت بولده لاقل من ستة اشهر يريث وان
جاءت به لتمام اقل مدة الحمل لا يريث فان خرج اقل الولد

ثم مات لا يرث ولو خرج أكثره ثم مات يرث فإن خرج
مستقيماً فالمعبر صدره يعني إذا خرج الصدر كله وإن
خرج منكوساً فالمعبر سترته **الاصل** في تصحيح مسائل
الحمل أن تصح المسئلة على تقديرين على تقدير أن الحمل
ذكر وعلى تقدير أنه أنثى ثم انظر بين المسئلتين فإن
توافقا فاضرب فوق أحدهما في جميع الآخر وان تباينا
فاضرب كل أحدهما في جميع الآخر فالجاءل تصح المسئلة
ثم اضرب من كان له شيء من مسئلة ذكورتها في مسئلة أنثى
أو في فقها ومن كان له شيء من مسئلة أنثى في مسئلة
ذكورتها أو في فقها كما في الخشني ثم انظر في الجاصلين
من الضرب اليهما أقل يعطى لذلك الوارث والفضل للآخر

بينهما

٢٦
بينهما موقوف من نصيبك الوارث وإذا أظهر الحمل فإن
كان مستحقاً لجميع الموقوف فيها وإن كان مستحقاً للبعض
فياخذ ذلك الباقي مقسوم بين الورثة فيعطى كل واحد من
الورثة ما كان موثقاً من نصيبه إذا ترك بنتاً وبنتين
وامراً حائلاً فالمسئلة من أربعة وعشرين على تقدير أن
الحمل ذكر وعلى تقدير أن الحمل أنثى من سبعة وعشرين فإذا
ضرب فوق أحدهما في جميع الأخرى صار ما بين مسئلتها
على تقدير ذكورتها للمرأة سبعة وعشرون وللأبوين لكل
واحد ستة وثلاثون على تقدير أنثى للمرأة أربعة
وعشرون لكل واحد من الأبوين اثنين وثلاثون فيعطى
للأم أربعة وعشرون ويوقف من نصيبها ثلثه أسهم

ومن نصيب كل واحد من الابوين اربعة اسهم ^{نقط للبت}
ثلثة عشر سهمًا لان الموقوف في حقها نصيب ^{نصيب} بنين
عند ايجيفته رحمه الله لان البنين اذا كانوا اربعة
سهم واربعة اقسام سهم من اربعة وعشرين مضروب في
ثلاثة فصار ثلثة عشر وهي لها والباقي موقوف وهو مائة و
عشر سهمًا فان ولدت بنتا واحدة او اكثر فجميع الموقوف
للبنات وان ولدت ابنا واحداً او اكثر فجميع للمرأة و
الابوين كان موقوفاً من نصيبهم فما بقي يقسم بين ^{لا} الاولاد
وان ولدت بنتاً فجميع للمرأة والابوين ما كان موقوفاً من
نصيبهم والبت الى تمام النصف خمسة وتسعون ^{سهمًا} والباقي

للاب وهو ثمانية لانه عصبة والاعلى **فصل في المفقود**

المفقود

٢٧
المفقود حي في ماله حتى لا يرث منه احد ويوقف ماله حتى يصح
موته او يمضي مدة واختلف الروايات في تلك المدة فعلى
ظاهر الرواية اذ لم يبق احد من اقرانه حكم بموته وروى
الحسن بن زياد عن ابي حنيفة رحمه الله ان تلك المدة مائة
وعشرون سنة من يوم ولد وقال محمد رحمه الله مائة وعشر
سنة وقال ابو يوسف مائة وخمس سنين وقال بعضهم
تسعون وقال بعضهم موقوف الاجتهاد لا امام
موقوف الحكم في حق غيره وحتى يوقف نصيبه من مال
مورثه كما في الحمل فاذا مضت المدة فماله لورثته
للموجودين عند الحكم بموته وما كان موقوفاً لاجل يرد
الى دارث مورثه الذي وقف من **الاصل** في صحيح

مسائل المفقود ان تصح المسئلة على نقد بر حوته ثم تصح المسئلة

نقد بر وفاته وباقي العمل ما ذكرنا في الحمل **فصل في المرتد اذا مات**

المرتد او قتل او لحق به الحرب وقضى القاضي بلجوة فما اكتسبه

في حال سلامه فهو لورثته المسلمين باكتسبه في حال ردته

يوضع في بيت المال عند ايجفته رحمه الله وعندهما الكتابان

جميعا لورثته المسلمين عند الشافعي رحمه الله الكتابان يوضع

في بيت المال وما اكتسبه بعد اللحق به الحرب فهو في بيت

وكتبت المرتدة جميعا لورثتها المسلمين بخلاف من اصبنا

رحمهم الله واما المرتد لا يرث من احد لا من مسلم ولا من

منه وكذلك المرتدة الا اذا ارتوا اهل ناحيته باجمعهم فحينئذ

يتوارثون **فصل في حكم الاسير** حكم سائر المسلمين في

الميراث

الميراث لم يفارق دينه فاذا فارق دينه فحكمه حكم المرتد

وان لم تعلم ردته ولا جنونه فحكمه حكم المفقود **فصل في الغر**

والجرفي اذا مات جماعة ولا يدري ايهم مات اولاً جعلوا

كايهم ماتوا معاً فمال كل واحد منهم لورثته الاحياء

ولا يرث بعض الاموات من بعض هذا هو المختار و

قال علي بن مسعود رضي الله عنهما يرث بعضهم من بعض

الا مما ورث كل واحد منهم من مال صاحبه وسما تمت

سبقي الخط بعدى في الكتاب وتبلى الكف مني في التراب

فيا ليت من يقرأ في كتابي وعاني بالخلص من العذاب

راقية الفقير المذنب الحنف

في المدينة المنورة زادها الله شرفاً
بدر في النجاة اول رحمة المرحب

١١٤٤

